

قبل الماكياج... بعد الماكياج.. الحقيقة والكذب

في الخطاب الشعري المعاصر



صدر للدكتور الشاعر نزار بريك هنيدي عن مطابع اتحاد الكتاب العرب كتابه «في الخطاب الشعري المعاصر» تناول فيه ملامح الحداثة في الخطاب الشعري السوري وأعلامه ومنهم: ممدوح عدوان شاعراً ومقاربة عامة لتجربة فايز خضور الشعرية والمسرح الشعري عند نذير العظمة وملاحح الحداثة في شعر الشاعر العربي سميح القاسم وانتقل بعد ذلك إلى نازك الملائكة وهاجس الموت ثم تجربة العراقي يوسف الصانع وهاجس الموت أيضاً ولم يسس أن يعرج على الكبير عبد الرزاق عبد الواحد ثم شوقي بغدادي الإنسان وممدوح السكاف وبحث بعنوان بين قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر ثم تناول جلال قضيصاتي ومعين الروح وكذلك البرادعي في حديقة الشعر، إضافة إلى التناقض وأشكاله في مجموعة (أقرب من الأصدقاء أبعد من الخصوم).

إنه باختصار تسليط ضوء في محله على بعض الملامح العامة للتحولات التي لحقت بعناصر الخطاب الشعري وتجلياته في قصائد عدد مهم من شعراء الحداثة.

مثل «الإنستغرام»، أصبح الجميع، شباباً وشابات، يحب الظهور بأحسن صورة كي ينال أكبر عدد من الإعجابات بشخصيته وشكله العصري الذي يحاكي الموضة السائدة، لذلك أصبح الاهتمام بالطلّة الجميلة في الماكياج والشعر والتاتو والتغيير والتجديد هو الشغل الشاغل واليومي لهم. وحسب رأي أن التعب النفسي الداخلي يجب ألا يستترزح إهمالاً بالشكل الخارجي لأنه يجب على الجميع فعل ذلك وخاصة أننا نعيش ضغوطاً حياتية دأمة، ومن هنا لا بد أن تظهر جمالنا حتى لو كان في إظهاره بعض الخداع عند بعض السيدات لما يعشنه من سباق مع الأخريات عبر التقليد والغيرة ومتابعة الموضة.

المهندس «معن طيار» / ٥٠ عاماً/ يقول إنه يحب جمال المرأة كما خلقها الله، ويعتبر أن بعض التجميل الخفيف لا يضر لمن ترغب فيه، لكن الماكياج القوي الذي يراه على أغلب الفتيات بات أمراً مزعجاً ولن يخفي عيوبهن مهما حاولن التستر وراءه.

الشاب «كلود الياس» / ٢٠ عاماً/ يقول إنه يحب الماكياج، لكن أكثر ما يشد انتباهه تزيين الشعر باللون الأشقر، فهو يعتبر أنه يظهر الجمال الحقيقي لوجه المرأة مهما كانت مقاييس جمالها، ولا يرى أن في الزينة خداعاً أو كذباً لأن الشباب في وقتنا الحالي واضعون، ولا يحبون الكذب.

السيدة «باهي زريق» / ٦٠ عاماً/ قالت: أنا لا أضع الماكياج أبداً حتى في المناسبات الخاصة، لأنني أرى الجمال دائماً هو جمال الروح، فمهما كانت ملامح الشخص الذي أعرفه جميلة فأننا أراه من داخله وأعرف حقيقته، لذلك لا يعني لي الماكياج إلا شكلاً من أشكال الكذب، وأنا أرى أن وضع الزينة والتبرج له أوقاته ومرحلته العمرية لذلك أرى أنه من غير اللائق والمناسب وضع الماكياج لمن تجاوزن أعماراً محددة لأن ذلك سيظهر العيوب ولن يظهر الجمال.

المهندسة «كاتيا عوض» / ٤٠ عاماً/ تخالف السيدة «باهي»، وهي تعتبر أن الماكياج ضروري لكل الأعمار لكن بشدة أقل، فالصيايا يصيحن أجمل مع بعض الماكياج الخفيف، أما من تجاوزن سن الثلاثين فإن جمالهن يظهر بأكمله مع وضع الزينة، لكنها مع ذلك تنصح بعدم المبالغة بكل أنواع الزينة لأنها ستشعل حجازاً ومهما بين الواقع والتزييف.

إذاً هناك اختلاف بين الرجال والنساء في تقييمهم أو تقييمهن للجمال والزينة وارتباط ذلك بالتقاطع الإشارات غير المفهومة عندهم من خلال الماكياج، لكن من الواضح جداً أن فك الرموز مرتبط بداخلنا وفهمنا للروح الحقيقية التي تميزنا.

في النهاية لا بد من إعادة طرح السؤال: هل الماكياج هو كذب، أو هو قناع لنخدع من حولنا وانقستنا لإخفاء ما بداخلنا؟ الجواب متروك للجميع.



العيوب الداخلية تعجز الزينة الخارجية عن إخفائها مهما حاولت

اللسان من أن تتألهها. لاشك أن تأثير وسائل الإعلام بكل أنواعها وما تحمله الجلات والصحف اليومية من صور مشاهير وعارضات أزياء عالميات دعمت المرأة وعدم رضاهن عن نفسها، لذلك كان البحث المستمر لتحقيق الجمال هدفها وغايتها في كثير من الأحيان. فباتت لتجأ لصنع الشعر، ووضع العدسات اللاصقة، وتغيير ملامح الوجه والجسد لتحقيق النموذج المرغوب فيه.

خيرة التجميل «منال شناتا» قالت: الماكياج وجد لإظهار الملامح الجميلة ويمكننا اعتباره عملية تجميل من دون تجميل، فهو يخفي عيوب الوجه ويعطي رونقاً ونضارة، وأنا أعتقد أنه يلعب دوراً مهماً في تحسين نفسية المرأة في ظل الظروف الراهن، أو في حال كانت متعبة، أو مريضة، أو تعاني من بعض الاكتئاب، فالظهور الجديد الذي تظهر به بعد الماكياج يساعدها على الخروج من تلك الحالات.

أنا أحب الجمال الطبيعي، لكن أود أن أؤكد أن الزينة الخارجية لا تخفي عيوبنا الداخلية لأنها ستظهر حتماً سواء وضعنا الماكياج أم لم نضعه، لذلك أنا أرى أن ما نضعه على وجوهنا ليس إلا لإظهار الجمال الخارجي والظلة المميزة والترتيب الذي نرغب أن يراه الآخرون.

الانحصارية الاجتماعية «إيمان زهراء» اعتبرت أن التركيز على نظرة المجتمع للفرد وانجازاته المادية وتحصيلاته العلمية

لقد شهد العالم تطوراً ملحوظاً في عالم التكنولوجيا ووسائل الإعلام في العقود الأخيرة، ما جعل العالم وكأنه بين أيدينا فأصبح الفرد قادراً على الحصول على آخر المعلومات عن الموضات والماكياج في العالم ما أثر في مفهوم المرأة لمقاييس الجمال، وبالتالي دفعها للإحساس بعدم الرضى عن نفسها والشعور بأنها غير مرغوب فيها وخاصة إذا كانت معايير جمالها بعيدة عن النموذج المثالي، لذلك كان البحث بالنسبة لها عن الكمال أو الجمال المثالي هو الغاية وهو الهدف.

الفنانة التشكيلية «هيفاء زهراء» قالت: الماكياج بالإكزيكية يعني make up وهذه الكلمة تعني الكذب والتموهية أو تغيير الحقيقة.

التموهية فخ لا بد من الوقوع فيه كلما ازدادت نسبة فهم الإنسان لنفسيات الآخرين لأن الصدق والوضوح والصرحة قد تؤدي مشاعر إنسان، وقد تدمره مدى الحياة لو قال له من حوله إنه قبيح مثلاً لأنها الحقيقة.

بالنسبة لي شخصياً فقد عرفت اللون منذ صغري، فهو يعطي البهجة للناظر ويمنح المشاهد بعداً نفسياً وارتياحاً، ويقضيه يمنحه الانتباه والنفور، لهذا فإن استعمال الأنوار في الماكياج بطريقة فنية وانتاج قواعد الخاصة به تأتي بنتائج أفضل ناهيك عن المشاكل التي يخفيها في البشرة. الماكياج برايا هو نوع من أنواع الألقعة التي تحتاجها المرأة أحياناً للتخفي وراءه، أو لدرء سموم

إيمان أبو زينة

لماذا نضع الماكياج؟

هل نفعل ذلك لإخفاء عيوبنا، أم لإخفاء ما بداخلنا؟

هل يمكن أن يكون الماكياج شكلاً من أشكال الكذب؟

يبدو استخدام الماكياج في الوقت الحاضر ظاهرة اجتماعية منتشرة في معظم أنحاء العالم ولكن بنسب متفاوتة حسب الذوق السائد في كل بيئة، وأحياناً كانت تقتزن بمعتقدات معينة تعبيراً عن التقاوت الاجتماعية والطبقي بين الأفراد،

إلا أن تزيين وتغيير الشكل هو ظاهرة تاريخية كانت موجودة في العصر الجاهلي قبل الإسلام، وفي كثير من المجتمعات القديمة كما عند الفرعنة في مصر، وعند الآشوريين على امتداد الهلال الخصيب،

ولا بد من التذكير بوجود جناح خاص في متحف اللوفر بباريس مخصص للعائلة التدمرية السورية ببهرجتها وزينتها.

التبرج كما هي الكلمة العربية للماكياج، لم يكن مقتصرأ على النساء فقط بل اشتمل الرجال أيضاً، والدلائل على ذلك كثيرة منها استخدام الكحل العربي

للعينين، ووضع الحناء الحمراء والسوداء على الشعر واليدين والقدمين والأظافر، واستخدام الوشم، ووضع الحلق في الأُنف والأذن والشفاة، وتجديد الشعر، وطلاء الجسد والشعر بالزيوت والدهون على اختلاف أنواعها، والتنافس في استخدام العطور المميزة.

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ثمانية أحرف: ممثلة سورية.

«لقد كنت أجمل شيء في حياتي... ولا أعلم لماذا افترقنا... هل تذكرين آخر يوم رأيتك فيه...؟ لقد كان يوماً من أجمل أيام العمر كنا معاً الأسعد بين كل البشر... رغباً عن كل الحاسدين الذين من حولنا...»

م	ع	ا	ل	ا	ل	ا	ح	ا	س	د	ي	ن
ا	ح	ي	ا	ت	ي	ا	ج	م	ل	ل	ل	ت
ف	ا	ا	ش	ي	ء	ي	هـ	ل	ح	م	ذ	
ن	ل	ل	ل	ف	ي	ل	و	ل	ا	ا	ك	
ر	ع	ذ	ا	ا	خ	ر	ي	ر	ل	ذ	ر	
ق	م	ي	ي	ب	ي	ن	م	غ	ن	ا	ي	
ن	ر	ن	ا	ي	و	م	ن	ا	ي	ن		
ا	ك	ف	م	ل	ق	د	س	ا	ك	و	ا	
ل	ن	ي	م	ك	ن	ا	ع	ك	ا	م	ج	
ق	ت	هـ	ن	ك	ل	م	ل	ن	ا	م		
د	ر	ا	ي	ت	ك	ا	ع	ل	م	و	ل	
ا	ل	ا	س	ع	د	ر	ا	ل	ب	ش	ر	

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٢٠/٥٤٠	٢٢/٥٤٠
حمص ١٩/٣٧	٢١/٣٧
حلب ٢١/٥٤٠	٢٢/٥٤٠
اللاذقية ٢١/٣٣	٢٣/٣٣
السويداء ١٩/٣٧	٢١/٣٧
الحسكة ٢٤/٥٤٤	٢٦/٥٤٤

من هو؟

فنان سوري راحل: إذا جمعت الأحرف.

٥ + ٦: خاصتك

١ + ٨ + ٧: قواعد

٢ + ٣ + ٤: انحناء

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: سمير غانم.

SUDOKU

4				9	7			
			7					9
8				5				1
1			5		9			
			5	1	6	3		
			4	3				8
9					8			4
						2		
			6	4				7

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	6	7	2	1	5	4	3	8
4	5	8	6	3	7	2	9	1
1	3	2	8	4	9	6	7	5
7	2	4	3	6	8	1	5	9
3	9	5	4	7	1	8	6	2
6	8	1	9	5	2	7	4	3
5	1	9	7	8	6	3	2	4
2	7	3	1	9	4	5	8	6
8	4	6	5	2	3	9	1	7

كلمات وتقاطعة

عمودي:	أفقي:
١- مخرج سوري.	١- خليفة عباسي.
٢- جزيرة سورية- طريق.	٢- من الجهات- مدينة بريف دمشق- ارتفاع.
٣- اعترف (م)- يرفض.	٣- طقس- مقل.
٤- ندمه- أصالة.	٤- اسم موصل- سقم- يساعده (م).
٥- مثيل - تدريبات.	٥- صعب وقاس وقوي- قوامه (م).
٦- حرف عطف- فرم- اسم استفهام.	٦- اعتناء- حرف عطف (م).
٧- يرق- أساس (م)- نهف (م).	٧- مدخل- جنون- ينسج عليه.
٨- علم- اسم موصل- قط.	٨- أتالم- متشابهاً.
٩- لا بالأجنبية (م)- يمشي على الأربعة (م).	٩- من الأقارب- متشابهاً- سرور ولهو- إله فرعوني.
١٠- يقصده- قلب- هدف (م).	١٠- علامة موسيقية (م)- شهر ميلادي- يريد.
١١- أرشد- خصم- قطعة خبز.	١١- قارورة- علم مؤنث.
١٢- ممثل سوري راحل.	١٢- عشقت (م)- تزييف.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي	ل	ي
ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي
م	ر	ح	ج	ب	ر	ي	ا	ح	ر	ي	م
ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر	ل
هـ	ر	ي	د	ش	و	ق	ي	و	ي	هـ	ر
٦	هـ	ب	ب	ل	و	ل	ع	ا	م	٧	د
٧	د	م	ب	ب	ل	ي	ن	ل	ح	٨	ع
٨	ع	ر	ي	ف	س	س	ل	ن	٩	ا	ر
٩	ر	ب	د	م	هـ	ح	م	ل	١٠	ف	ي
١٠	ف	ي	ل	ا	و	م	ل	ل	١١	م	هـ
١١	م	هـ	ل	ل	ل	ب	ل	ف	١٢	م	ا
١٢	م	ا	م	ل	ي	ل	ل	م			

برجك اليوم ٧/٢٦



دعم الأصدقاء والعائلة سيدفك البدء بالعمل على تحقيق الأهداف مدح- تشجيع وقد تلاقي اليوم الدعم وأحكاماً جميلة ومدحاً سيؤثر إيجاباً في حياتك العملية.

نحلا قبانتي

تحتاج إلى حلول سريعة تجنب هذا اليوم السوم والعتاب والدول في صراعات قيمة النتائج لن تضيق كثيراً هذا اليوم فلا تزد متابع بعصبيتك أو انفعالك.

قدرتك على رؤية وتقييم الأمور تساعدك على إقناع الآخرين بالتعاون معك فأفضل أعمالك هي التي تقوم بها مع الآخرين تجنب المسؤوليات الإضافية

لقد بدأت إحدى المشكلات ذات الصلة بالعمل تسيير باتجاه الحل المناسب وقد يقل الضجيج حولك ويكثر تفاؤلك وتكثر إنجازاتك شخص يحمل كل خيراً يسعدك.

لن أنكر أن الأمور حولك قد تضايق قليلاً ولكن قلقك أصداقك وإهلك فانت تعرف أنهم متعبون ومن الواجب تحملهم.

تتقدم اليوم بسرعة وتحتاج إلى أشخاص يدخلون المرح والتسلية إلى يومك وهذه الأيام تحمل لك فرحاً، واليوم تحديداً ممتاز لعلاقات شخصية وعاطفية.

الأيام الأفضل للمال ولتطلب بحقوك ولتناقش في كل أمور العملية والمالية يوم للإصلاحات أو الديكور أو تغير عقال أو سيارة لأنك تنفق أكثر مما هو متوقع.

اليوم تعيش تغيرات عميقة حيث إنك لن تعرف نفسك فانت نشيط ومشوق فاليوم مناسب للحلق والإبداع وتعال الإعجاب لجاذبيتك وتفاؤلك وابتسامتك.

قد تميل إلى العزلة لتتخذ قرارات بهوده ومن دون ضغوط أو لاكتشاف ما يجري حولك امش مع التيار ولا تتفوه بكلام صريح أو جارح حتى لو كنت على حق.

مناسبة تجمع الشمل وتوطد علاقاتك القديمة مع رفقاء قداماء، يلعب نجمك اليوم فاتصالاتك سهلة وهادئة وتصرفاتك مرنة تحرص على التفاهم والود والمصالحات.

يرادك شعور وأكثر من مرة بأنك غير مقدر، وكان المحيط العملي لا يقدر جهودك وقد تتحمل أكثر من مسؤولية قد تضايقك لأنها ليست واجبك فلا تدخل موجهات لا تترك.

تطورات إيجابية على صعيد خيارك وخاصة في العمل تحسن التأثير في محيطك وقد تتصل بأشخاص نافذين في عملك يساعدونك في أمور العملية فرص ذهبية.